

العاقة في ذكر الموت

- (لا تظنن بكائي لهم ... ليس واٍ لهم هذا البكا) .
 - (إنما أبكي لنفسي لا لهم ... فكأنني اليوم فيهم أو غدا) .
 - (هادم الجمرة موهون القوى ... دائم الحسرة مقطوع العرى) .
 - (رب يا رب يا رب الورى ... ما ترى في عبد سوء ما ترى) .
 - (كفر الأحسان قدما وبغى ... وطغى ثم طغى ثم طغى) .
 - (ما ترى في أمره يا من ترى ... كل شيء وهو رب لا يرى) .
 - (ليس إلا عفوك المرجو أو ... دفعة تنزله قعر لظى) .
 - (وعياذا بك يا مولاي أن ... يلتوي في يده حبل الرجا) .
 - (وإذا اسلمته رب فمن ... يقصد اليوم له أو يرتجى) .
- ولعلك يا هذا الباكي على ميتة لا تفرغ من بكائك عليه حتى ينزل بك ما نزل به فتكون قد ضيعت وقتك بسببه ولم تشف صدرك من وصفه ولا قضيت ببكائك جميع أربه كما روى عن عبد الملك بن قريظ الأصمعي قال رأيت بالبادية امرأة على راحلة تطوف حول قبر تبكي وتنشد وتقول .
- (يا من بمقلته زها الدهر ... قد كان منك تطاول الأمر) .
 - (زعموا قتلت وما لهم خبر ... كذبوا وقبرك ما لهم عذر) .
 - (يا قبر سيدنا المجن سماحة ... صلى الإله عليك يا قبر) .
 - (ما ضر لحدا أنت ساكنه ... ألا يمر بأرضه القطر) .
 - (فلينبعن سماح جودك في الثرى ... وليورقن بقبرك الصخر) .
 - (وإذا غضبت تصدعت فرقا ... منك الجبال وخافك الذعر) .
 - (وإذا رقدت فأنت منتبه ... وإذا انتبهت فوجهك البدر) .
 - (واٍ لو بك لم أدع أحدا ... إلا قتلت لفاتني الوتر)